خرجت فاذا السبع اى فاذا السبع واقف او مفاجئ او نحوه يدل عليه اذا التى للمفاجاة ويجوز حذف وجوبا وامتناع حذف الخبر وجوبا فيه شرطين احدهما وجود قرينة تدل على خصوصية الظرف والثانى التزام غير الخبر موضعه لتوفية حق اللفظ والمعنى وانما لم يذكر الشرط الاول ههنا استغناء بذكره فى جواز حذف المبتدأ ووجوب الحذف فى مواضع احدها بعد لولا الامتناعية نحو لولا زيد لهلك عمرو اى لولا زيد موجود فزيد مبتدأ وخبره محذوف وهو موجود وانما وجب حذف ههنا لحصول الشرطين المذكورين لانه لولا يدل على خصوصية الخبر لان لولا الامتناع الثانى لوجود الاول وان جواب لولا التزام فى موضع الخبر وفيه نظر لان خبر المبتدأ بعد لولا قد يكون خاصا وح لم يدل لولا عليه كقول الشافعى رحمه الله ولولا الشعر بالعلماء يزرى لكنت اليوم الشعر من لبيد وهو مذهب الرضى والثانى بعد كل مبتدأ وهو مصدر منسوب الى الفاعل او المفعول او اليهما مذكور بعده لال او افعل التفضيل مضافا الى المصدر المذكور بعده الحال مثال الاول اذا كان منسوبا الى الفاعل ذا ثانى راجلا ومثاله اذا كان منسوبا الى المفعول ضرب زيد قائما اذا كان زيد مضروبا به ومثاله اذا كان منسوبا اليهما ضربى زيدا قائما وضربى زيدا قائما يمتنع وانما لم يقل مضافا بل منسوب ليدخل فيه مثل ضربى زيدا قائما فانه ليس بمضاف اليهما بل منسوب اليهما فقدر فى تقدير الرفع بانه مبتدأ وهو اضيف الى الفاعل وزيد منصوب بانه مفعول ضربى وخبر المبتدأ محذوف تقديره ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما وقائما منصوب بانه حال والعامل فيه كان ولم يجز ان يكون قائما خبر كان والا جاز تقريبه ولم يكن

فيه

فيه دلالة على الظرف بخلاف الحال فان لها دلالة على الظرف وذو الحال الضمير الذى فى كان وهو عائد الى زيد وحذف خبر المبتدأ وهو حاصل كما يحذف متعلق الظروف العامة ثم حذف اذا كان لدلالة الحال عليه وهو قائما لان الحال يدل على الوقت والزمان وانما وجب حذف الخبر ههنا لحصول الشرطين لان قائما يدل على اذا كان لدلالة الحال على الظرف واذا كان يدل على الخبر لدلالة الظرف على متعلق العام فقائما يدل على الخبر لان الدلالة على الدال على الشئ دال على ذلك الشئ ولان غير الخبر التزم موضعه وهو قائما ومثال الثانى اكثر شرفى السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما اى اخطب كون الامير بمعنى وجود اذا كان قائما فيكون اخطب بمعنى الزمان فعلى التقدير الاخير لا يكون افعل التفضيل مضافا الى مصدر من حيث المعنى بل الى الوقت المضاف الى المصدر والثالث بعد كل مبتدأ عطف عليه بالواو والتى بمعنى مع وقصد المقارنة مثل كل رجل وصنعته فكل مبتدأ ورجل مضاف اليه وصنعته معطوف على كل رجل والواو بمعنى مع وخبره محذوف تقديره كل رجل وصنعته مقرونان او مقرون مع صنعته وانما وجب حذف الخبر لحصول الشرطين لان واو العطف بمعنى مع قيد دال على خصوصية الخبر وهى المقارنة وان غير الخبر وهو صنعته التزم موضع الخبر لان حق الخبر ان يكون بعد المبتدأ وههنا وضع بعده غيره وهو العطف والرابع بعد مبتدأ مقسم به مثل لعمرك لافعلن كذا فلعمرك مرفوع بانه مبتدأ وخبره محذوف تقديره لعمرك قسمى او يمينى وانما وجب حذف الخبر لحصول الشرطين لانه لما قيل لعمرك علم ان ثمة قسما وان غير الخبر وهو جواب القسم التزم مقامه اعلم انه قد يحذف المبتدأ والخبر معا جوازا كقولك

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)